



**الدور التفاعلي للنماذج العقلية في العلاقة بين رأس المال الريادي والأداء
الفائق - دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأفراد العاملين في شركات صناعة
خدمات البناء في النجف الأشرف**

**The Moderating Role of Mental Models in the relationship
between Entrepreneurial Capital and Superior Performance**

عادل هادي حسين البغدادي
Adel Hadi Al-Baghdadi
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
Kufa University
College of Management and Economics
Administration

adel.hadi.albaghdadi@gmail.com

الحسن فلاح عبد الحسن الحساني
Al-Hassan Falah Al-Hasany
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد
Kufa University
College of Management and Economics
Administration

alhassanf.alhasany@student.uokufa.edu.iq

المستخلص

الغرض: تسعى الدراسة الحالي لقياس أثر الدور التفاعلي في علاقة رأس المال الريادي بالأداء الفائق لدى شركات صناعة خدمة البناء في محافظة النجف الأشرف.

المنهجية / التصميم: عول الباحث استعمال سياق الحصر الشامل لمجتمع الدراسة والذي مثله الافراد العاملين في شركات صناعة خدمة البناء في ذات المدينة اذا تم اختيار (10) شركات، و وزعت (150) استبانة على عينة الدراسة تم فرزها وتدقيقها والوصول الى ان هناك (140) استبانة تصلح للتحليل الإحصائية من اصل الاستبانات الموزعة وان تلك الاستبانات تم تحليلها بأسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية والمربعات الصغرى.

النتائج: توصلت الدراسة الى وجود اثر إيجابي للنماذج العقلية بين رأس المال الريادي والأداء الفائق فضلاً عن اثبات فرضية وجود علاقة ارتباط وتأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الإصالة/ القيمة: استندت الدراسة على تعيين النماذج العقلية كمتغير تفاعلي ليبين دورها في العلاقة بين رأس المال الريادي والأداء الفائق.

المصطلحات الرئيسية للدراسة: رأس المال الريادي، النماذج العقلية، الأداء الفائق، شركات صناعة خدمات البناء.

Abstract

Purpose: The current study aims to measure the interactive role in the relationship between entrepreneurial capital and superior performance among construction service industry companies in Al-Najaf Governorate .



Methodology/Design: The researcher relied on using a comprehensive census context of the study community represented by individuals working in construction service industry companies in the same city, as 10 companies were selected, 150 questionnaires were distributed to the study sample, they were sorted, checked and it was reached that there were 140 questionnaires suitable for statistical analysis out of the distributed questionnaires, and these questionnaires were analyzed using structural equation modeling and least squares methods.

Results: The study found a positive impact of mental models between entrepreneurial capital and superior performance, in addition to proving the hypothesis of the existence of a correlation and impact relationship between the independent and dependent variables.

Originality/Value: The study was based on assigning mental models as an interactive variable to show their role in the relationship between entrepreneurial capital and superior performance.

Key terms of the study: Entrepreneurial capital, mental models, superior performance, construction services industry companies.

المقدمة

في سياق صناعة خدمات البناء، يعد رأس المال الريادي مؤشراً حاسماً لتحقيق النجاح والتفوق في السوق. يتضمن رأس المال الريادي مجموعة من الموارد الحاسمة مثل رأس المال الاجتماعي، ورأس المال البشري المؤهل والمبدع، ورأس المال الثقافي ومع ذلك، يعد فهم التأثير الفعال لرأس المال الريادي على الأداء الفائق أمراً معقداً. إذ يعد الدور التفاعلي للنماذج العقلية من بين العوامل المهمة والتي لم تتم دراستها بشكل كافٍ في الأبحاث السابقة. تعد النماذج العقلية مجموعة من المعتقدات والقيم والأفكار التي تؤثر على تصورات الأفراد واعتقاداتهم وسلوكهم. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الدور التفاعلي للنماذج العقلية في العلاقة بين رأس المال الريادي والأداء الفائق في شركات صناعة خدمات البناء. ستتمثل عينة الدراسة في مجموعة متنوعة من الشركات في هذا القطاع، وسيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة للموظفين



العاملين في هذه الشركات. تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة، حيث ستسهم في توفير رؤى جديدة وعملية حول تعزيز الأداء الفائق في قطاع صناعة خدمات البناء. ستساعد النتائج في توجيه الشركات في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحسين استخدام رأس المال الريادي وتطوير النماذج العقلية لتعزيز الأداء الفائق وتحقيق التنمية المستدامة في هذا القطاع الحيوي.

أولاً/ مشكلة الدراسة

منظمات الأعمال بحاجة ماسة إلى توافر رأسمال ريادي لتحقيق أداء متفوق. عندما يتوفر كل من رأسمال ريادي ونماذج عقلية، تكتسب الشركة القدرة على تحقيق أداء يتجاوز غيرها. حيث يساعد رأس المال الريادي على تنشيط الابتكار والتطوير والتأقلم مع التحديات الجديدة، في حين تلعب النماذج العقلية دور مهم في التعاون والتناغم بين أفراد الشركة وتسهيل إنجاز المهام وفقاً لتصورات سابقة ومعرفة حول طبيعة هذه المهام. بشكل عام، عندما تتلاقى هذه العوامل، تتشكل بيئة داخل الشركة تعزز الابتكار والتطوير المستمر وتسهم في تحقيق أداء فائق يمكن أن يميز الشركة عن منافسيها ويسهم في نجاحها واستدامتها في السوق. إن المشكلة التي يتناولها هذه الدراسة تتجلى في الدور التفاعلي الذي يلعبه النماذج العقلية في العلاقة بين رأسمال ريادي والأداء الفائق.

ثانياً/ أهمية الدراسة

ان شركات صناعة خدمات البناء تحتاج الى توفير موارد وقدرات منها ملموس واخر غير ملموسه تتمثل برأس مال الشركة الريادي لكي تستطيع ان تتغلب على التحديات والعقبات التي تقف حيال تحقيق خطتها وأهدافها وان تلك الموارد عندما تستثمر بالطريقة الصائبة وتخضع للدراسة والتطوير ويتم الاستفادة منها بشكل مثالي ستحقق أعظم مستويات الأداء. علاوة على ذلك اذ وجد في مكمون الشركة نماذج عقلية قد يساعد في وقع اثر إيجابي يعالج المشكلات ويوجه المهام ويساعد في عملية اتخاذ قرار إيجابي وينسق المسؤوليات وينفذ المهام ويعزز من عملية التفاعل فضلاً عن مشاركته في معرفة تركيبة الافراد العاملين وحاجة الشركات للتنوع في التخصصات والمهارات إضافة الى ادراك أهمية التوقيت ومعرفة بداية ونهاية كل مهمة. من الواضح ان تنبثق أهمية الدراسة الحالي لتساعد أصحاب الاختصاص في مجال خدمة البناء والباحثين ذوي الشأن بمعرفة ماهية رأس مال الشركة الريادي ونماذجها العقلية والأداء الفائق من خلال بناء نموذج نظري لتلك المتغيرات فضلاً عن معرفة الاسهام التفاعلي الذي يلعبه النماذج العقلية في العلاقة بين رأس المال الريادي والأداء الفائق.



ثالثا/ اهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق الآتي:

- التعرف على مفاهيم رأس المال الريادي والنماذج العقلية والأداء الفائق.
- معرفة مستوى توفر متغيرات وابعاد الدراسة.
- دراسة وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

رابعا/ فرضيات الدراسة

1--الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال الريادي والأداء الفائق. وتشتق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال الاجتماعي والأداء الفائق.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال البشري والأداء الفائق.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال الثقافي والأداء الفائق.

2- الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال الريادي في الأداء الفائق. وتشتق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال الاجتماعي في الأداء الفائق.
- يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال البشري في الأداء الفائق.
- يوجد تأثير إيجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال الثقافي في الأداء الفائق.

3-الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال الريادي والنماذج العقلية وتشتق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال الاجتماعي والنماذج العقلية.
- الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال البشري والنماذج العقلية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين رأس المال الثقافي والنماذج العقلية.



4- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال الريادي في النماذج العقلية.

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال الاجتماعي في النماذج العقلية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال البشري في النماذج العقلية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية لرأس المال الثقافي في النماذج العقلية.

5- الفرضية الرئيسية الخامسة: توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين النماذج العقلية والأداء الفائق وتشتق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

- الفرضية الفرعية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين المعدات والأداء الفائق.
 - الفرضية الفرعية الثانية: توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين التنفيذ والأداء الفائق.
 - الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين التفاعل والأداء الفائق.
 - الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين التركيبة والأداء الفائق.
 - الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين التوقيت والأداء الفائق.
- 6- بالفرضية الرئيسية السادسة: يوجد تأثير ايجابي للنماذج العقلية في الأداء الفائق. وتشتق عنها الفرضيات الفرعية الآتية:

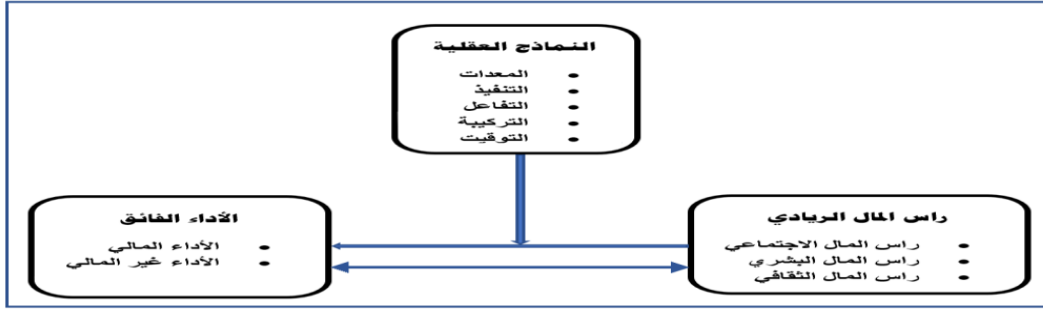
- يوجد تأثير ايجابي للمعدات في الأداء الفائق.
 - يوجد تأثير ايجابي للتنفيذ في الأداء الفائق.
 - يوجد تأثير ايجابي للتفاعل في الأداء الفائق.
 - يوجد تأثير ايجابي للتركيبة في الأداء الفائق.
 - يوجد تأثير ايجابي للتوقيت في الأداء الفائق.
- 7- الفرضية الرئيسية السابعة: تسهم النماذج العقلية إسهاماً تفاعلياً في العلاقة بين رأس المال الريادي والأداء الفائق.

خامسا/ نموذج الدراسة : ان نموذج الدراسة يتضمن:

- المتغير المستقل: رأس المال الريادي وتتضمن ابعاده (رأس المال الاجتماعي, رأس المال البشري, رأس المال الثقافي)



- المتغير المشترك: النماذج العقلية ويضم الأبعاد (المعدات، التنفيذ، التفاعل، التركيبية، التوقيت)
- المتغير التابع الأداء: الفائق ويتضمن البعدين (الأداء المالي، الأداء غير المالي)



شكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

المبحث الثاني الجانب النظري

أولاً/ مفهوم رأس المال الريادي

يتزايد الاهتمام في الوقت الحالي بمصطلح رأس المال الريادي وذلك نتيجة للتطورات السريعة في مجال ريادة الأعمال وتأثيرها على الاقتصادات المحلية والعالمية. يعتبر رأس المال الريادي مفهوماً شاملاً يمتد إلى أبعاد مختلفة تؤثر في نجاح الشركات الناشئة ورواد الأعمال وتعكس زيادة الاهتمام برأس المال الريادي الاعتراف بأن النجاح في ريادة الأعمال لا يعتمد فقط على الموارد المالية التقليدية. بل يتعدى ذلك، حيث يعد رأس المال البشري والاجتماعي والثقافي عناصر حاسمة لتعزيز الأداء وتحقيق النجاح في سوق الأعمال المتنامي (Stringfellow&Lindsay,2009:3). لذلك فهو أداة تزيد من قابلية النمو للمشروع الريادي من خلال توفير الدعم المادي وغير المادي والقدرة على تنظيم المشاريع وقوة الإرادة والدقة العالية في تحديد فرص النجاح القيمة (Ponomarev,2019:2). فيما يُعبر عنه بالموارد المالية المتاحة لمنظمات الأعمال الناشئة والمبتكرة. يشمل ذلك مصادر التمويل المختلفة مثل رأس المال الاستثماري، والمستثمرين، وتمويل الأسهم، وتمويل العملات الجماعية، وعروض العملات الأولية. تلك المصادر تلعب دوراً حيوياً في تأمين التمويل الضروري للمنظمات الناشئة لتحقيق أهدافها وتطوير أعمالها (Claudia, Corrao,2023:4)، يشار إليه كذلك بالأصول المستخدمة من قبل الشركة للبدء بأعمالها التجارية وتشغيلها وتنميتها مشتملة المصادر الخارجية والداخلية



لراس المال (Saidboyev,2023:2). من جانبه يعد اصل ذو ابعاد عدة منها المهارات والخبرات ذات المستوى الفائق إضافة الى إمكانية التعامل مع المواقف بشكل إيجابي والاستفادة من الفرص المتوفرة وبالتالي يحقق ابعاد التوجه الريادي وتحمل المخاطرة والاندفاع نحو التنافس (احمد, 2023, :70-71). فيما لا يختلف (Thousani& Edy,2024:89) بعرض مفهومه من خلال مجموعة مقومات تمتلكها الشركة تعد ضرورية لبدء وإدارة مشروع تجاري ناجح اذ تشمل الأصول الملموسة وغير الملموسة مثل الموارد المالية ورأس المال البشري والشبكات الاجتماعية والسمعة والوصول إلى الأسواق، ويعد رأس المال الريادي أحد الأصول الهامة والميزة التنافسية للمشاريع الناشئة اذ تؤدي دورًا حاسمًا في تشكيل أداء الشركة والنتائج الاقتصادية.

ثالثًا- ابعاد رأس المال الريادي

1- رأس المال الاجتماعي: مفهوم يشمل كلاً من الشبكات الاجتماعية ومعايير الثقة والدعم المتبادلين التي تنشأ من تلك الشبكات (حسن, هلال, 2009:58). يعمل رأس المال الاجتماعي على خلق العوائد الاقتصادية ومثالاً لذلك المشاركة المعرفية وتكوين شبكات عمل فاعلة فضلاً عن تقليل كلف الصفقات ذات التحقيق العالي من مستويات الثقة ويساهم في تقليل معدلات الدوران بالتالي يقلل من كلف التغيير وتدريب الافراد العاملين والمحافظة عليهم (العبادي, 2014:178). فيما يُعده (Zakharov,2021:23) اداة مهمة للشركة التي تؤدي دوراً في تذليل العقبات وتسهيل الإجراءات وخلق السلوكيات الفردية لتحقيق أداء مميزة من خلال مساهمته في بناء العلاقات الاجتماعية وتراكم خبرات راس المال البشري وتعزيز الوعي المدني وفعالية الشركة. (Jelena& Maja,2023:1) يوضح رأس المال الاجتماعي الأصول والانتماءات والمزايا التي يمكن للمجموعات تحقيقها من خلال شبكاتها وروابطها الاجتماعية. كذلك يشير إلى الموارد والعلاقات والشبكات التي يمكن للأفراد والمجموعات الوصول إليها داخل البنية الاجتماعية، والتي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المشتركة وتحسين العمل الجماعي، ويشمل الثقة والمعايير والروابط الاجتماعية التي تسهل التعاون والتعاون بين الأفراد والمجموعات، ويمكن اعتبار رأس المال الاجتماعي استثماراً يساهم في مرونة المجتمع والتنمية المستدامة والابتكار في مختلف القطاعات، بما في ذلك السياحة (Dupa et al,2024:95). من ذلك يمكن اعداده كأداة تمكن يمكن للأفراد أو المجموعات الوصول إليها من خلال شبكاتهم وعلاقاتهم



الاجتماعية، وتشمل الثقة والأعراف والروابط الاجتماعية التي تسهل التعاون بين الأفراد في الشركات او حتى داخل المجتمع (Wang Chen,2024:4).

2- رأس المال البشري: يمثل مجموع من العناصر المتمثلة بالمعرفة والمهارة والخبرة الموجودة لدى الأفراد والتي يتم اكتسابها من خلال وسائل التعليم الرسمي أو غير الرسمي (2001:398, Ratchford). كذلك انه مجموع المهارات التي يمتلكها الأفراد، بما في ذلك تعليمهم وتدريبهم وخبراتهم، ويعد عنصرًا حاسمًا في رأس المال البشري. فالمعرفة المكتسبة والمهارات المتنوعة تساعد الأفراد على تنفيذ المهام والواجبات بكفاءة وفعالية. والخبرة العملية المكتسبة من خلال العمل والتعرض لمواقف مختلفة تعزز قيمة رأس المال البشري ويعتمد على فكرة أن الاستثمار في تطوير واستخدام مهارات الموظفين ومعرفتهم يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية (Serenko,2024:29). يعبر عنه بمجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يمتلكها الأفراد والتي تساهم في إنتاجيتهم وقيمتهم الاقتصادية. وهي تشمل عوامل مثل التعليم والتدريب والخبرة اذ يمكن لزيادة رأس المال البشري في أي قطاع تخفيف القيود على الشركات، وتعزيز الابتكار المؤسسي من خلال تحسين الوصول إلى الاهداف وتخفيف عدم تناسق المعلومات (Liu et al,2024:5)، ولا يختلف (Nyberg et al,2024:59) مع ما قدمه الباحثين عن مفهوم رأس المال البشري اذ وصفه بقدرات يمتلكها الأفراد ويساهمون في إنتاجية الشركة ونجاحها، وإنه مفهوم مهم في التوظيف الاستراتيجي، حيث تهدف المنظمات إلى جذب وتطوير المواهب اللازمة للتغلب على التحديات الاستراتيجية وتحقيق التكافؤ التنافسي، وتتأثر فعالية التوظيف الاستراتيجي في توليد المواهب اللازمة لدعم استراتيجيتها المواهب بعوامل مختلفة، بما في ذلك الحوافز التنظيمية والمقاييس والإمكانات العالية والتنوع ووسطاء المواهب.

3- رأس المال الثقافي: يمثل القيم والمعتقدات والتقاليد التي تؤثر على العمل الاقتصادي وصنع القرارات الاقتصادية. بإعادة مصدرًا للابتكار وعاملًا مهمًا في بناء العلاقات التجارية وتعزيز التنمية الاقتصادية وتؤثر الثقافة في صنع القرارات الاقتصادية والاستثمارية وتحدد سلوك الأفراد (Storr&Grube,2015:208). لذلك هو مجموعة الموارد الثقافية التي يمتلكها الأفراد تلعب دورًا حاسمًا في تحديد وضعهم الاجتماعي وسلوكياتهم. فهذه العناصر تؤثر على قدرة الأفراد على فهم العالم من حولهم (Cuijuan&Hai,2023:2). كذلك يشير رأس المال الثقافي إلى المعرفة والمهارات والتعليم والخبرات الثقافية التي يمتلكها الفرد، والتي يمكن استخدامها لاكتساب مزايا اجتماعية والتنقل داخل مجتمع معين اذ يشمل جوانب مختلفة مثل إتقان اللغة،



ومستوى التعليم، والإلمام بالفنون والأدب، والآداب الاجتماعية، والممارسات الثقافية، ويتم الحصول على رأس المال الثقافي من خلال التنشئة الاجتماعية والتعليم والتعرض للأنشطة والموارد الثقافية. إذ يؤدي دورًا مهمًا في تشكيل التفاعلات الاجتماعية للفرد، والوضع الاجتماعي، والوصول إلى الموارد والفرص (Anwar et al,2024:49). ويعد أحد الأصول التي يمتلكها الأفراد، والتي يمكن استخدامها لاكتساب المكانة الاجتماعية والسلطة في المجتمع و قدمه بيير بورديو، عالم الاجتماع الفرنسي. أشار إلى إمكانية تقسيمه إلى ثلاثة أشكال: رأس المال الثقافي المتجسد (المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال التعليم والتنشئة الاجتماعية)، ورأس المال الثقافي الموضوعي (الممتلكات المادية مثل الكتب والأعمال الفنية والآلات الموسيقية)، ورأس المال الثقافي المؤسسي (أوراق اعتماد ومؤهلات معترف بها)، وفي سياق المسؤولية الاعمال يمكن أن يؤثر امتلاك رأس المال الثقافي على مواقف الأفراد وبالتالي ينعكس على الشركات ومواقفها اتجاه البيئة (Afshani& Satarzadeh,2024:9).

رابعاً/النماذج العقلية

1- مفهوم النماذج العقلية: يمكن ان تمثل اشكال متمركزة في ذهن الفرد للعالم وما فيه مكنها مجموعة مفاهيم وعلاقات مختاره حسب تجارب تم اخاضتها فيما سبق وهذا ماقدمه (Forrester,1971:213). في المقابل يرى (Morecroft,1994:1)، انها كم من الخرائط السببية والضمنية تمثل شبكات ضرورية من المفاهيم والحقائق ذات الطابع المألوف المحفوظ بها من قبل الأشخاص. لا بد من الإشارة الى وجود أساليب متنوعة يستخدمها الافراد والمجموعات لتفسير بيئتهم واتخاذ قراراتهم تستخلص من نماذجهم العقلية مثل رسم خرائط المفاهيم التي توضح التمثيل المرئي للمفاهيم والعلاقات إضافة الى البروتوكول اللفظي المتمثل باستنباط النماذج العقلية (Samantha&Stephen,2019:367). ويعبر عنها كذلك بالتمثيلات المعرفية أو الأطر التي يستخدمها الأفراد لفهم العالم من حولهم وفهمه. يتم تشكيل هذه النماذج بناءً على الخبرات السابقة والمعرفة والمعتقدات والافتراضات، وهي تساعد الأفراد على تفسير سلوك الأشخاص والأشياء والأحداث والتنبؤ به وتؤدي النماذج العقلية دورًا مهمًا في مختلف المجالات، بما في ذلك التفاعلات الاجتماعية وصنع القرار وحل المشكلات، وإنها تسمح للأفراد باستنتاج العلاقات السببية والتنبؤ بالنتائج وتوجيه أفعالهم. ومع ذلك، قد يكون تشكيل نماذج عقلية دقيقة أمرًا صعبًا بسبب تعقيد عمليات توليد البيانات والحاجة إلى التعرف على الأنماط والتمثيل إذ تشير الأبحاث إلى أن الأفراد قد يعتمدون على التعلم الضمني والتقليد لاستخراج النماذج العقلية واستخدامها،



حتى لو لم يتمكنوا من التعبير عنها أو وصفها بشكل صريح Kendall & (Oprea,2024:178). كذلك توصف بالتمثيلات التي يستخدمها الأفراد لفهم وتفسير العالم من حولهم. إذ تساعد هذه النماذج الأفراد على فهم المعلومات المعقدة وتوجيه عمليات صنع القرار. يمكن أن تتأثر النماذج العقلية بعوامل مختلفة، بما في ذلك التجارب الشخصية والخلفية الثقافية والتعليم، وتعد موضوعاً مهماً في علم النفس والعلوم المعرفية والاعمال، وهناك مجموعة كبيرة من الأبحاث التي تستكشف طبيعتها وتكوينها وتأثيرها على الإدراك والسلوك البشري (Houser & Bolton,2024:4).

2- ابعاد النماذج العقلية

أ-المعدات: تشير المعدات إلى العديد من الأدوات أو الآلات المستخدمة لأغراض محددة في أماكن مختلفة، مثل المكاتب أو المختبرات أو الفصول الدراسية ويمكن تصنيفها إلى فئات مختلفة بناءً على استخدامها الرئيسي، مثل المعدات المكتبية أو معدات المختبرات أو المعدات المتخصصة أو الأدوات والأجهزة (Terry,2005:3). فيما يبين كل من Zhao & (Zhao,2019:530) المعدات على انها صورة للآلات والأجهزة المستخدمة في العمليات الصناعية والمؤسسات لفترات طويلة، وتشمل المعدات مجموعة واسعة من الآلات والأدوات والأجهزة، سواء كانت تستخدم في الصناعات التحويلية مثل التصنيع والبناء، أو في القطاعات الخدمية مثل النقل والاتصالات وغيرها من المجالات. منه توصف المعدات على انها الوسائل التي يتم من خلالها انجاز الاعمال إذ تتطلب تلك المعدات نوع من الصيانة والمعرفة (Chavan,2021:2).

ب-التنفيذ: يتمثل بأداء مهمة أو إجراء أو خطة وهو ينطوي على تنفيذ وإكمال إجراءات أو خطوات محددة لتحقيق النتيجة أو الهدف المنشود. يمكن تطبيق التنفيذ في سياقات مختلفة، بما في ذلك الأعمال وإدارة المشاريع. وفي سياق الأعمال التجارية يتضمن التنفيذ الأنشطة والمهام التشغيلية اللازمة لنجاح عمل أو مؤسسة. ويشمل تنفيذ الاستراتيجيات والخطط والعمليات لتحقيق أهداف العمل (Breiter et al,2013:1). في سياق خدمات البناء يشير التنفيذ الى عملية تجميع وتركيب مكونات المبنى لضمان تركيبها وأدائها بشكل صحيح. إذ يتضمن التنفيذ الطرق المستخدمة لتجميع وتركيب المكونات المختلفة، مثل المواد الخشبية والنوافذ والأبواب وتركيبات الخدمة، لتحقيق وظائف الأداء المتعددة (Dunn et al,2022:4).



ت-التفاعل: تظهر صورته في مكان العمل على انه سلسلة من الأحداث والتأثيرات التي تحدث بين الأفراد داخل الشركة، والتي يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، وتلعب دورًا حاسمًا في بناء علاقات العمل وتحديد طابع البيئة العملية (Brown et al,2014:1073)، ويمكن أن تتضمن هذه التفاعلات أشكالًا مختلفة من المشاركة، بما في ذلك التواصل اللفظي والتعاون في المهام ومشاركة المعلومات وبناء العلاقات (Ye et al,2020:2). يوصف على أنه فهم بين الأفراد العاملين في الشركة حول أنسب الطرق والوسائل التي من خلالها يتفاعلون ويتواصلون مع بعضهم بعضاً ويؤدي بالنهاية الى تحقيق أفضل النتائج (van Rensburg et al,2022:5).

ح-التركيبية: توصف بالخبرات المتركمة والبيانات التي يمتلكها الافراد حيث تلعب دور مهم عن تضمينها في السياق الصحيح للعلاقات الدلالية ويمكن ان تستخدم لفهم موقف او عمل او تحقيق هدف معين ويصنفها الباحثين بعدة اشكال (Sifakis,2022:11). فيما عرف (Smith,2022:4) بانها هيكلية القوى العاملة التي تمثل الأفراد الذين يعملون في إطار الشركة تشمل هذه التركيبية مجموعة متنوعة من الأفراد بمختلف المستويات الوظيفية والتخصصات، وتظهر التنوع في المهارات والقدرات ويؤدي فهم تركيبية الأفراد دورًا حيويًا في تحليل الديناميات التنظيمية والتخطيط لإدارة الموارد البشرية بفعالية. اذ تمثل تركيبية الأفراد العاملين في الشركة فهمهم لبعضهم، ويشير إلى وجود تفاهم واتفق بين الافراد العاملين في الشركة بشأن المعرفة، والمهارات، والقدرات التي يتمتع بها كل فرد ويعني ذلك أن الأعضاء يعرفون بدقة ما هي المعرفة التي يمتلكها كل فرد، وما هي المهارات، التي يجيدها، وماهي القدرات التي يستطيع من خلالها أن يسهم بها في العمل

خ-التوقيت: يوصف كذلك على انه المتغير الوحيد غير المكاني اللازم لوصف التطور المكاني لأي نظام والوقت هو مفهوم أساسي في الفيزياء وهو ضروري لفهم سلوك الكون والافراد وفي سياق وظيفة بسيطة، يمكن قياس الوقت بعدد الأيام بين حدث معين وحدث آخر (Christopoulos,2014:2). ويعرف الوقت على أنه معيار يظهر مدة الحركة والمسافة بين الحركات، ويستخدمه البشر لترتيب نتائج أحاسيسهم و إنه ليس شكلاً مادياً أو نشاطاً للمادة ولكنه مفهوم لقياس الخصائص المحددة للدورات الحالية، ويتم استخدام مفهوم الوقت لقياس مدة ومسافة جميع الدورات المحددة الممكنة، مما يسمح بترتيب الأشياء (Zhang et al,2024:6). فيما يمكن تصويره على أنه الجزء الأساسي من الأبعاد الزمنية التي تؤثر على سياق العمل داخل الشركة يُفهم الوقت في هذا السياق كمصلحة قياسية تستخدم لتنظيم وتحديد جداول العمل وتحديد الفترات



الزمنية لإنجاز المهام والمشاريع. يشمل مفهوم الوقت في سياق الأعمال أيضاً الفعالية الزمنية والتحكم في الجداول الزمنية لضمان تحقيق الأهداف المحددة، وهو مورد غير ملموس ولا يمكن إيقافه (De Vaujany et al,2023:1,5).

خامساً/الأداء الفائق

1- مفهوم الأداء الفائق

هو بمثابة أسلوب للتفكير خارج الصندوق في بشكل يميز الشركة وتعني بذلك سهولة التنافس وتعظم أرباحها من خلال التنسيق بين كافة مستويات الشركة والعمل لتحقيق أهدافها والوصول إلى أعلى مستويات الأداء التي تطمح إليها المنظمات الأخرى وعلى كافة الأصعدة Guthrie et al,2008:6). زيادة على ذلك يوصف على أنه القدرة الاستثنائية للشركة على تحقيق مستويات عظمى من الأداء وذلك من خلال توظيف الموارد والقدرات النادرة والاستفادة الفعالة منها (Baia et al,2020:1)، ويمكن أن يوصف بعملية الوصول إلى نطاق يتجاوز التوقعات ويتفوق على الآخرين ويتعلق بتحقيق نجاح ملحوظ في مجال معين أو بطريقة محددة. يعني ذلك أن الشركة أو الفرد يتمكن من تحقيق نتائج متفوقة وتمييزة في المجال الذي يعملون فيه أو بالأسلوب الذي يتبعونه. في هذا السياق، يتعين تحقيق نجاح استثنائي وتفوق على المنافسين من خلال تقديم منتجات أو خدمات فريدة ومبتكرة، أو استخدام استراتيجيات تسويق مبتكرة تجعل الشركة تبرز وتجذب اهتمام العملاء، أو تطبيق تقنيات أو تقنيات متقدمة تؤدي إلى تحسين كبير في الأداء والفعالية (Wang et al,2021:1) فيما يوصف بقيمة مستويات الأداء التي تتجاوز الحد الطبيعي وتتميز بدافع فريد واستجابة متنسقة للموقف، يتم الإشارة إلى تحقيق أداء استثنائي ومتفوق يفوق التوقعات المعتادة. يتميز بدافع فريد إذ يُشير إلى وجود دافع داخلي قوي وفريد يحفز الشخص أو الشركة على السعي لتحقيق النجاح وتفوق الآخرين. هذا الدافع القوي يدفعهم للعمل بجهد وتفانٍ والسعي لتحقيق الأهداف المرسومة، واستجابة متنسقة للموقف هذا يعني أن الشخص أو الشركة قادرة على التعامل مع التحديات والظروف المختلفة بطريقة متنسقة وفعّالة. بغض النظر عما إذا كانت المواقف صعبة أو معقدة، يستطيعون الاستجابة بشكل مناسب واتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق النتائج المرجوة، والقابلية على التأقلم والمرونة، وإظهار المهارات لإنجاز المهام (Ward, et al,2023:219)، ويشير كذلك إلى قدرة الشركة على التفوق على منافسيها وتحقيق نتائج مالية أفضل إذ يمكن قياسه من خلال مؤشرات مختلفة مثل منها مالية وغير مالية (Veeravel et al,2024:744).



3-إبعاد الأداء الفائق:

أ-الأداء المالي: هو صورة عاكسة لنجاح الشركات وقوتها المالية، حيث يُقيّم من خلال متغيرات مثل الإيرادات والربحية ويظهر هذا الأداء من خلال الاهتمام بمسؤولية الشركات الاجتماعية وتعزيزها، مع وضع خطط واستراتيجيات لتحقيق تحسين مستمر في هذا السياق Okafor et (1:2021). من الضرورة معرفة اهم العناصر التي تحقق ذلك الأداء من خلال المتمثلة بالاستباقية والمخاطرة والابتكار التي يمكن ان تحقق نجاح وهذا ما اقترحته دراسة (Lekmat&Eurjirapongpun,2022:13).وان الصورة الظاهرة لذلك النجاح تبين من خلال التركيز كذلك على تقييم صحة الشركة مالياً وتحليل بياناتها ومؤشراتها المتعلقة بالجانب المالي كتقييم الربحية وإدارة تلك الموارد ومن ذلك يتعبد طريق لتحقيق اهداف الشركة بكافة الأصعدة منها المالية وغير المالية (Barauskaite&Streimikiene,2021:1). ومن سياق صناعة البناء يشير إلى عملية تحديد مقاييس معينة يمكن أن تقيس نجاح الشركة في تحقيق الأرباح الناجمة عن طريق تقديم الخدمات وكذلك تستخدم لتحديد حالة الشركة المالية، من خلال اتخاذ قرارات رشيدة باستخدام أدوات تحليل معينة فهو جهد لتقييم كفاءة وفعالية الشركة في تحقيق الأرباح ووضع نقدي معين، ومن خلال قياس الأداء المالي، يُمكن رؤية احتمالات النمو وتطوير أوضاع الشركة (Azizah et al,2023:305).

ب-الأداء غير المالي: نوع من أنواع مقاييس الأداء تتم معرفته من خلال التعرف على عدد من الجوانب منها جودة المنتج ورضا الزبون وحصة الشركة في السوق ويستعمل لتقييم الأداء الإداري ويُعد مؤشر للاداء المستقبلي(Banker et al,2005:395). من سياق متصل يوفر مفهوم الأداء غير المالي معلومات تدريجية للمدراء حول القدرات والأداء المستقبلي المتوقع لموظف في بيئة معينة حيث يُعد عنصرًا جوهريًا لبناء التحفيز داخل الشركة (Campbell,2008:298). ويشار له بقياس وتقييم أداء الشركة في مجالات متعددة غير النتائج المالية. ويشمل مؤشرات مختلفة مثل صنع القرار وكفاءة العملية والابتكار والمرونة والامتثال الأخلاقي إذ تعد مقاييس الأداء غير المالي ضرورية لاكتساب فهم شامل لمساهمة عناصر غير مالية في الأعمال التجارية وتساعد مؤشرات الأداء غير المالية في تقييم أداء الشركات Naguib et al,2024:5).كذلك يعد تقييم وقياس نجاح الشركة أو فعاليتها في مجالات أخرى غير المقاييس المالية التقليدية إذ يتضمن تقييم تأثير الشركة على الجوانب الاجتماعية والبيئية والتشغيلية. من ناحية الجوانب الاجتماعية، يتم التركيز على مسائل التوظيف والتنوع والمساواة.



أما الجوانب البيئية، فتشمل إدارة المخلفات والتلوث واستخدام الموارد بشكل مستدام. وفيما يتعلق بالجوانب التشغيلية، يتم تقييم كفاءة العمليات والابتكار والمرونة والامتثال الأخلاقي. تقييم هذه الجوانب يساعد الشركات على تحقيق الاستدامة والتفوق في الأعمال التجارية (Escandon et al, 2024:121).

المبحث الثالث الجانب التطبيقي

1. التحليل العاملي الاستكشافي

للتأكد من صدق محتوى استبيان الدراسة وبما أن الباحث أجري بعض التعديلات بالإضافة والحذف بناءً على آراء المحكمين لذا يتطلب إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمتغيرات الدراسة الثلاث (رأس المال الريادي، النماذج العقلية، الاداء الفائق)، لمعرفة نسب تشعباتها العاملية ولجميع فقرات الاستبيان وكالاتي:

أ. التحليل العاملي الاستكشافي لرأس المال الريادي:

تدل النتائج الظاهرة في جدول (1) الخاص بمتغير رأس المال الريادي بأبعاده الثلاثة وبفقراتها البالغة (15) فقرة، إنها بلغت الحدود المقبولة من كفاية حجم العينة (KMO) البالغة (0.783) وهي تتجاوز مديات القبول المخصصة لهذا الاختبار والمقدرة ب (0.50) أو أكبر من ذلك بناءً على الباحث (Hair et al., 2017)، وتعزز هذه النتائج معنوية اختبار Bartlett's.

جدول (1) اختبار KMO and Bartlett's لمتغير رأس المال الريادي

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.783
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	696.217
	Df	105
	Sig.	.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS V. 26

ب. التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير النماذج العقلية

تدل النتائج الظاهرة في جدول (2) الخاص بمتغير النماذج العقلية بأبعاده الأربعة وبفقراتها البالغة (20) فقرة، إنها بلغت الحدود المقبولة من كفاية حجم العينة (KMO) البالغة (0.775) وهي تتجاوز مديات القبول المخصصة لهذا الاختبار والمقدرة ب (0.50) أو أكبر من ذلك بناءً على الباحث (Hair et al., 2017)، وتعزز هذه النتائج معنوية اختبار Bartlett's.



جدول (2) اختبار KMO and Bartlett's لمتغير النماذج العقلية

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.7750
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	999.631
	df	190
	Sig.	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS V. 26

ج. التحليل العاملي الاستكشافي لمتغير الاداء الفائق

تدل النتائج الظاهرة في جدول (3) الخاص بمتغير الاداء الفائق بأبعادها الاربعة وبفقراتها البالغة (16) فقرة، أنها بلغت الحدود المقبولة من كفاية حجم العينة (KMO) البالغة (0.778) وهي تتجاوز مديات القبول المخصصة لهذا الاختبار والمقدرة ب (0.50) أو أكبر من ذلك بناءً على الباحث (Hair et al., 2017)، وتعزز هذه النتائج معنوية اختبار Bartlett's.

جدول (3) اختبار KMO and Bartlett's لمتغير الاداء الفائق

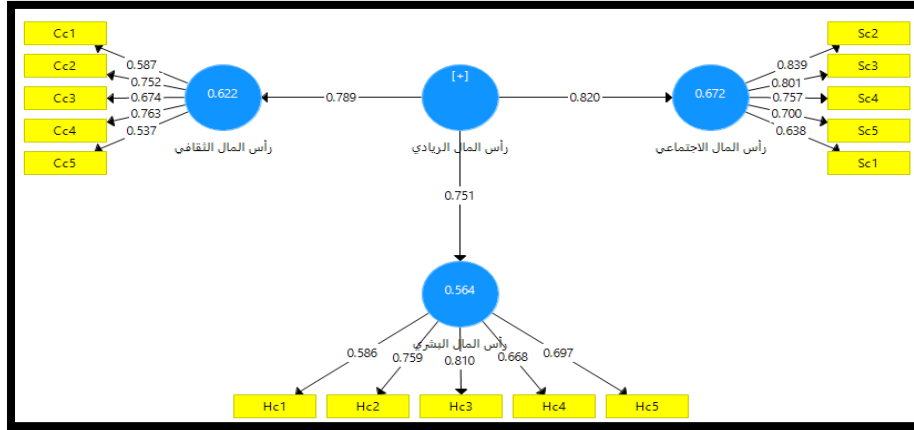
KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.778
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	934.847
	df	120
	Sig.	.0000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي SPSS V. 26

2- التحليل العاملي التوكيدي:

أ. التحليل العاملي التوكيدي لمتغير رأس المال الريادي

قام الباحث بأجراء التحليل العاملي التوكيدي من خلال تصميم نموذج هيكل لمتغير رأس المال الريادي تضمن (15) فقرة لمعرفة مدى التمثيل الفعلي للمتغير وكما في الشكل (2).

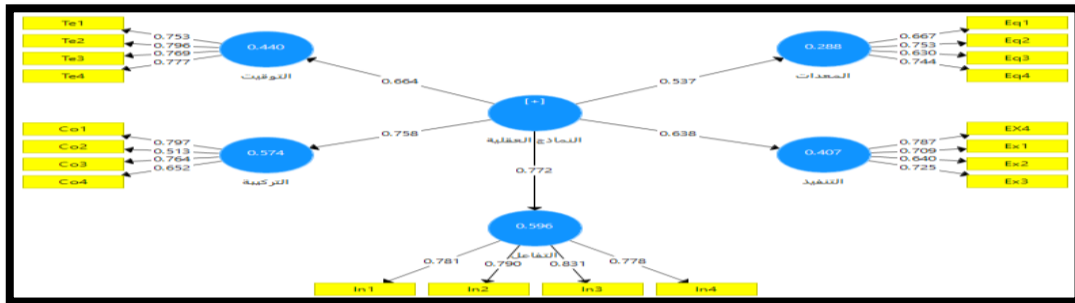


الشكل (2) نموذج قياس متغير رأس المال الريادي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2 أظهرت معطيات الشكل (2) ان جميع فقرات متغير رأس المال الريادي البالغ عددها (15) فقرة قد احزرت نسب التشعب المقبولة، باستثناء الفقرات (Sc1) في بُعد رأس المال الاجتماعي و(Hc4) و(Hc5) في بُعد رأس المال البشري و(Cc1) و(Cc3) و(Cc5)، في بُعد رأس المال الثقافي التي لم تحقق التشعب المطلوب الا ان حذفها لا يسهم في تحسين باقي المؤشرات ومن ثم تم ابقاءها ضمن النموذج وقد تجاوزت باقي قيم التشعبات العاملية لفقرات هذا المتغير نسبة 0.7، وهذا يدل على أن كافة فقرات متغير رأس المال الريادي تمثل فعليا الأبعاد التي تنتمي لها، وأن الانموذج يمكن اعتماده في اجراء الاختبارات اللاحقة.

ب. التحليل العامل التوكيدي لمتغير النماذج العقلية

قام الباحث بأجراء التحليل العامل التوكيدي من خلال تصميم انموذج هيكل لمتغير النماذج العقلية تضمن (20) فقرة لمعرفة مدى التمثيل الفعلي للمتغير وكما في الشكل (3).



الشكل (3) نموذج متغير النماذج العقلية

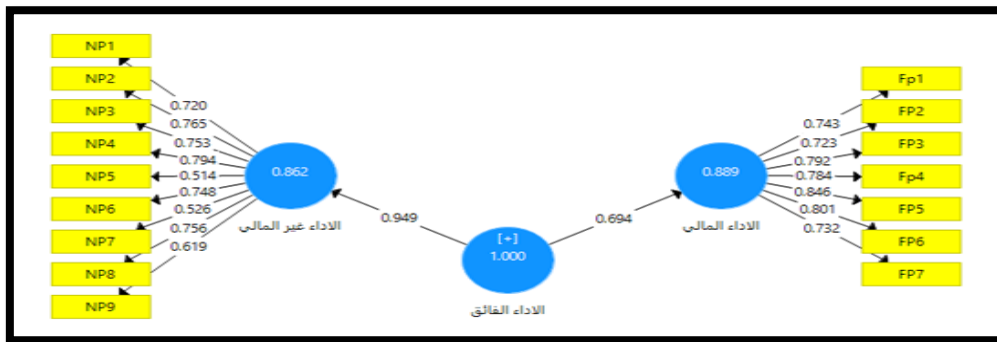
المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2



أظهرت معطيات الشكل (3) أن جميع فقرات متغير النماذج العقلية البالغ عددها (20) فقرة قد أحرزت نسب التشعب المقبولة، باستثناء الفقرات (Eq1) و (Eq3) في بُعد المعدات والفقرة (Ex2) في بُعد التنفيذ، والفقرات (Co2) و (Co4) في بُعد التركيبة والتي لم تحقق التشعب المطلوب إلا أن حذفها لا يسهم في تحسين باقي المؤشرات ومن ثم تم إبقاؤها ضمن النموذج وقد تجاوزت باقي قيم التشعبات العاملية لفقرات هذا المتغير نسبة (0.7)، وهذا يدل على أن كافة فقرات متغير النماذج العقلية تمثل فعلياً الأبعاد التي تنتمي لها، وأن الانموذج يمكن اعتماده في إجراء الاختبارات اللاحقة.

ج. التحليل العامل التوكيدي لمتغير الاداء الفائق

قام الباحث بأجراء التحليل العامل التوكيدي من خلال تصميم انموذج هيكل لمتغير الاداء الفائق تضمن (16) فقرة لمعرفة مدى التمثيل الفعلي للمتغير وكما في الشكل (4).



شكل (4) انموذج قياس متغير الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2 أظهرت معطيات الشكل (4) أن جميع فقرات متغير الاداء الفائق البالغ عددها (16) فقرة قد أحرزت نسب التشعب المقبولة، باستثناء الفقرات (NP5) و (NP7) في بُعد الاداء غير المالي والتي لم تحقق التشعب المطلوب إلا أن حذفها لا يسهم في تحسين باقي المؤشرات ومن ثم تم إبقاؤها ضمن النموذج وقد تجاوزت باقي قيم التشعبات العاملية لفقرات هذا المتغير نسبة 0.7، وهذا يدل على أن كافة فقرات متغير الاداء الفائق تمثل فعلياً الأبعاد التي تنتمي لها، وأن الانموذج يمكن اعتماده في إجراء الاختبارات اللاحقة.

3- اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الاولى: يرتبط متغير رأس المال الريادي ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة، واشتقت عنه الفرضيات الآتية:



1. يرتبط بعد رأس المال الاجتماعي ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.
 2. يرتبط بعد رأس المال البشري ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.
 3. يرتبط بعد رأس المال الثقافي ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.
- تم لقياس صحة الفرضية يوضح الجدول (4) مخرجات مصفوفة معامل الارتباط (Pearson), حيث تبين ان مقدار قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع ظهرت (0.257) وبدلالة معنوية (0.002) وهذا يدل على ان الفرضية يتم قبولها. فيما تبين نتائج الفرضيات الفرعية بوجود علاقة ارتباط معنوي بين رأس المال الاجتماعي والأداء الفائق بلغ (0.194) تحت مستوى معنوية (0.021), وهذا يدل على قبول الفرضية. فيما تم الوصول الى نتيجة وجود ارتباط معنوي بين رأس المال البشري والأداء الفائق بلغ (0.216) وتحت مستوى معنوية (0.010) وهذه دلالة على قبول الفرضية. فيما بلغت قيمة ارتباط رأس المال الثقافي بالأداء الفائق (0.198) وتحت مستوى معنوية (0.019) وهذا يدل على قبول الفرضية.
- الفرضية الرئيسية الثالثة:** يرتبط متغير رأس المال الريادي ارتباطاً معنوياً بمتغير النماذج العقلية على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة، واشتقت عنه الفرضيات الاتية:
1. يرتبط بعد رأس المال الاجتماعي ارتباطاً معنوياً بمتغير النماذج العقلية.
 2. يرتبط بعد رأس المال البشري الوصول ارتباطاً معنوياً بمتغير النماذج العقلية.
 3. يرتبط بعد رأس المال الثقافي ارتباطاً معنوياً بمتغير النماذج العقلية.
- قمنا بقياس صحة الفرضية يوضح الجدول (4) مخرجات مصفوفة معامل الارتباط (Pearson), حيث تبين ان مقدار قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين المستقل والتابع ظهرت (0.524) وبدلالة معنوية (0.000) وهذا يدل على ان الفرضية يتم قبولها. وفيما يخص الفرضيات الفرعية تبين وجود علاقة ارتباط معنوي بين رأس المال الاجتماعي النماذج العقلية بلغ (0.396) تحت مستوى معنوية (0.000), وهذا يدل على قبول الفرضية. فيما تم الوصول الى نتيجة وجود ارتباط معنوي بين رأس المال البشري والنماذج العقلية بلغ (0.365) وتحت مستوى معنوية (0.000) وهذه دلالة على قبول الفرضية, فيما بلغت قيمة ارتباط رأس المال الثقافي والنماذج العقلية (0.475) وتحت مستوى معنوية (0.000) وهذا يدل على قبول الفرضية.
- الفرضية الرئيسية الخامسة:** يرتبط متغير النماذج العقلية ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة، وتفرع عنها الفرضيات الاتية:
1. يرتبط بعد المعدات ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.



2. يرتبط بعد التنفيذ ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.
3. يرتبط بعد التفاعل ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.
4. يرتبط بعد التركيبية ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.
5. يرتبط بعد التوقيت ارتباطاً معنوياً بمتغير الاداء الفائق.

ولقياس صحة الفرضية يوضح الجدول (4) مخرجات مصفوفة معامل الارتباط (Pearson)، حيث تبين ان مقدار قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين الوسيط والتابع ظهرت (0.369) وبدلالة معنوية (0.000) وهذا يدل على ان الفرضية يتم قبولها. وان الفرضيات الفرعية تدل على وجود علاقة ارتباط معنوي بين المعدات والأداء الفائق (0.239) تحت مستوى معنوية (0.005)، وهذا يدل على قبول الفرضية. فيما تم الوصول الى نتيجة وجود ارتباط معنوي بين التنفيذ والأداء الفائق بلغ (0.329) وتحت مستوى معنوية (0.000) وهذه دلالة على قبول الفرضية. فيما بلغت قيمة ارتباط التفاعل والأداء الفائق (0.183) وتحت مستوى معنوية (0.031) وهذا يدل على قبول الفرضية. بينما بلغت قيمة ارتباط التركيبية والأداء الفائق (0.209) وتحت مستوى معنوية (0.013) وهذا يدل على قبول الفرضية. هذا وبلغت قيمة ارتباط التوقيت والأداء الفائق (0.350) وتحت مستوى معنوية (0.000) وهذا يؤدي الى قبول الفرضية. وجدير بالإشارة انه تم اختبار هذه من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS v.26) وكالاتي:

جدول (4) اختبار علاقات الارتباط

الارتباطات														
	رأس المال الاجتماعي	رأس المال البشري	رأس المال الثقافي	رأس المال الريادي	المعدات	التنفيذ	التفاعل	التركيبية	التوقيت	المعالجة العقلية	الأداء المالي	الأداء غير المالي	الأداء الفائق	
رأس المال الاجتماعي	Pearson Correlation	1	.417*	.459*	.821*	.288*	.463*	.392*	.148	.206*	.396*	.171*	.151	.194*
الاجتماعي	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.001	.000	.000	.081	.014	.000	.044	.074	.021
رأس المال البشري	Pearson Correlation	.417*	1	.396*	.748*	.361*	.427*	.432*	-.028	.373*	.365*	.211*	.151	.216*
البشري	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.742	.000	.000	.012	.075	.010



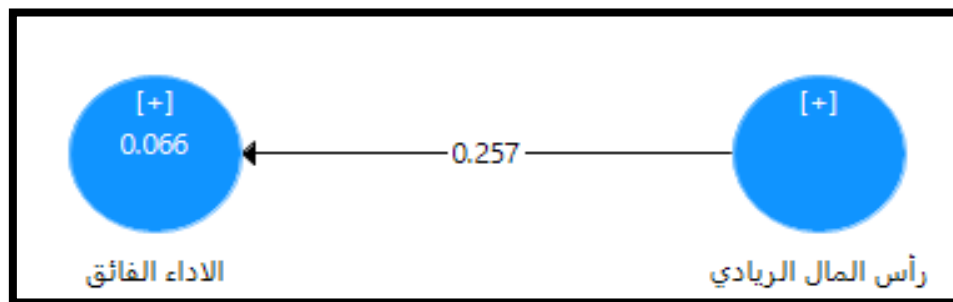
رأس المال الثقافي	Pearson Correlation	.459*	.396*	1	.783*	.467*	.455*	.562*	.081	.340*	.475*	.245*	.093	.198*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.339	.000	.000	.004	.274	.019
رأس المال الريادي	Pearson Correlation	.821*	.748*	.783*	1	.469*	.571*	.584*	.092	.383*	.524*	.263*	.168*	.257*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.278	.000	.000	.002	.047	.002
المعدات	Pearson Correlation	.288*	.361*	.467*	.469*	1	.475*	.355*	.119	.227*	.522*	.154	.233*	.239*
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.000		.000	.000	.161	.007	.000	.069	.006	.005
التنفيذ	Pearson Correlation	.463*	.427*	.455*	.571*	.475*	1	.426*	.186*	.386*	.630*	.278*	.264*	.329*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.028	.000	.000	.001	.002	.000
التفاعل	Pearson Correlation	.392*	.432*	.562*	.584*	.355*	.426*	1	.355*	.600*	.771*	.297*	.026	.183*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.764	.031
التركيبية	Pearson Correlation	.148	-.028	.081	.092	.119	.186*	.355*	1	.207*	.731*	.170*	.174*	.209*
	Sig. (2-tailed)	.081	.742	.339	.278	.161	.028	.000		.014	.000	.045	.040	.013
التوقيت	Pearson Correlation	.206*	.373*	.340*	.383*	.227*	.386*	.600*	.207*	1	.658*	.451*	.149	.350*
	Sig. (2-tailed)	.014	.000	.000	.000	.007	.000	.000	.014		.000	.000	.079	.000
النماذج العقلية	Pearson Correlation	.396*	.365*	.475*	.524*	.522*	.630*	.771*	.731*	.658*	1	.377*	.242*	.369*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.004	.000
الأداء المالي	Pearson Correlation	.171*	.211*	.245*	.263*	.154	.278*	.297*	.170*	.451*	.377*	1	.358*	.793*
	Sig. (2-tailed)	.044	.012	.004	.002	.069	.001	.000	.045	.000	.000		.000	.000



الأداء غير المالي	Pearson Correlation	.151	.151	.093	.168*	.233*	.264*	.026	.174*	.149	.242*	.358*	1	.853*
	Sig. (2-tailed)	.074	.075	.274	.047	.006	.002	.764	.040	.079	.004	.000		.000
الأداء الفائق	Pearson Correlation	.194*	.216*	.198*	.257*	.239*	.329*	.183*	.209*	.350*	.369*	.793*	.853*	1
	Sig. (2-tailed)	.021	.010	.019	.002	.005	.000	.031	.013	.000	.000	.000	.000	
**الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الثقة 0.01 (ثنائي الاتجاه).														
*الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الثقة 0.05 (ثنائي الاتجاه).														

ثانيا-فرضيات التأثير:

1-فرضية التأثير المباشر الثانية: يؤثر رأس المال الريادي تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد الاداء الفائق على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة، ولكي يتم اختبار هذه الفرضية تم بناء أنموذجاً هيكلياً لبيان مسار علاقة التأثير بين المتغيرين (رأس المال الريادي والاداء الفائق)، وتم استخراج النتائج بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Smart PLS) وجاءت النتائج كما في الشكل (5) والجدول (5).



شكل (5) انموذج اختبار فرضية التأثير الاولى

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2 يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الشكل (5) والجدول (5) بوجود تأثير معنوي طردي للمتغير المستقل رأس المال الريادي في المتغير المعتمد الاداء الفائق بمقدار (0.257) وبحدود معنوية (0.004)، بمعنى ان متغير الاداء الفائق يزداد بمقدار (0.257) بزيادة متغير رأس المال الريادي وحدة واحدة. أيضاً ان متغير رأس المال الريادي يفسر (0.066) من التغيرات التي تحصل في متغير الاداء الفائق وهي قيمة معامل التفسير ($R^2=0.066$)، و باعتماد هذه النتائج يتم قبول فرضية التأثير الرئيسية الاولى التي مفادها (يؤثر رأس المال الريادي تأثيراً معنوياً في المتغير المعتمد الاداء الفائق على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة).

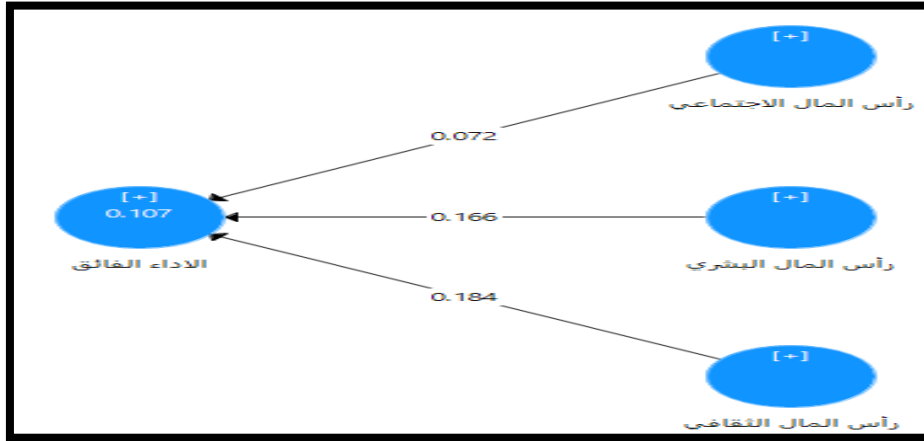


جدول (5) نتائج فرضية التأثير الرئيسية الاولى

نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	قيمة R ²	معامل التأثير β	مسار الفرضية
مقبولة	0.004	2.882	0.089	0.066	0.257	رأس المال الريادي -> الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

اما الفرضيات الفرعية المنبثقة عن فرضية التأثير الرئيسية الاولى والتي نصت على وجود تأثير معنوي لأبعاد رأس المال الريادي (رأس المال الاجتماعي، رأس المال البشري ورأس المال الثقافي) في المتغير المعتمد الاداء الفائق، ولأجل ذلك قام الباحث بتصميم نموذج هيكلي تضمن فقرات المتغيرين البالغة (15) فقرة كما في الشكل (6):



شكل (6) نموذج اختبار تأثير أبعاد رأس المال الريادي في الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

تشير النتائج الظاهرة في الشكل (6) والجدول (6) إلى الآتي:

1. تبين ان بُعد رأس المال الاجتماعي لا يؤثر تأثيراً معنوياً في متغير الاداء الفائق، إذ جاءت قيمة معامل التأثير بينهما منخفضة جداً وبمقدار (0.072)، وبمستوى معنوية (0.404)، وهي أعلى بكثير من حدود المعنوية المقبولة والمحددة (0.05)، وعلى أساس هذه المعطيات ترفض هذه الفرضية.
2. اتضح ان بُعد رأس المال البشري الوصول يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً في متغير الاداء الفائق، إذ بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.166)، وبمستوى معنوية (0.038)، وهي أقل من حدود المعنوية المقبولة (0.05)، ومعنى ذلك ان الاداء الفائق يزداد في الشركات



المبحوثة بمقدار (0.166) عندما يزداد بُعد رأس المال البشري وحدة واحدة، وعلى أساس هذه المعطيات تقبل هذه الفرضية.

3. اتضح ان بُعد رأس المال الثقافي يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً في متغير الاداء الفائق، إذ بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.184)، وبمستوى معنوية (0.023)، وهي اقل من حدود المعنوية المقبولة (0.05)، ومعنى ذلك ان الاداء الفائق يزداد في الشركات المبحوثة بمقدار (0.184) عندما يزداد بُعد رأس المال الثقافي وحدة واحدة، وعلى أساس هذه المعطيات تقبل هذه الفرضية.

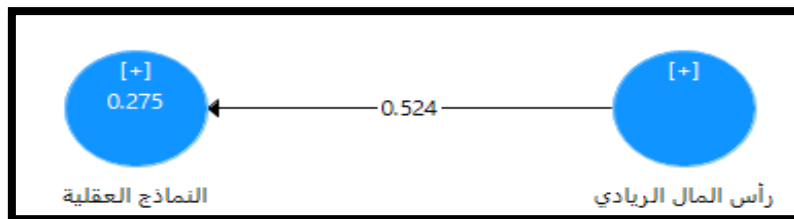
فضلا عن ذلك ان أبعاد متغير رأس المال الريادي مجتمعة تفسر (0.107) من مجمل التغيرات الحاصلة في متغير الاداء الفائق، اما النسبة المتبقية فهي راجعة لمتغيرات اخرى لم يتناولها نموذج اختبار الدراسة الحالية.

جدول (6) نتائج اختبار الفرضيات التأثير الفرعية

مسار الفرضية	معامل التأثير β	قيمة R^2	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية
رأس المال الاجتماعي -> الاداء الفائق	0.072	0.107	0.087	0.835	0.404	مرفوضة
رأس المال البشري -> الاداء الفائق	0.166		0.080	2.077	0.038	مقبولة
رأس المال الثقافي -> الاداء الفائق	0.184		0.024	2.482	0.022	مقبولة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

2-فرضية التأثير الرئيسية الرابعة: يؤثر رأس المال الريادي تأثيراً معنوياً في المتغير والوسيط والتفاعلي النماذج العقلية على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة، ولكي يتم اختبار هذه الفرضية تم بناء انموذجا هيكلياً لبيان مسار علاقة التأثير بين المتغيرين (رأس المال الريادي والاداء الفائق)، وتم استخراج النتائج بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Smart PLS) وجاءت النتائج كما في الشكل (7) والجدول (7).



شكل (7) انموذج اختبار فرضية التأثير الثالثة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2



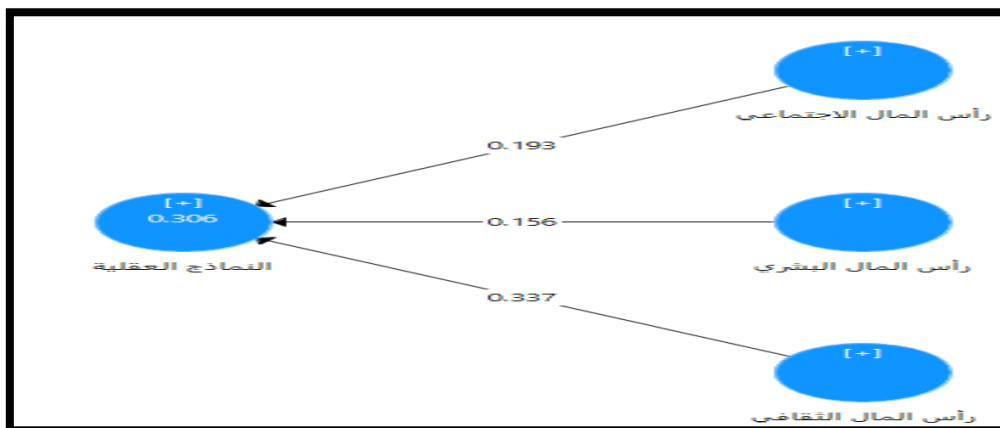
يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الشكل (7) والجدول (7) بوجود تأثير معنوي طردي للمتغير المستقل رأس المال الريادي في المتغير الوسيط والتفاعلي النماذج العقلية بمقدار (0.524) وبحود معنوية (0.000)، بمعنى ان متغير النماذج العقلية يزداد بمقدار (0.524) بزيادة متغير رأس المال الريادي وحدة واحدة. أيضاً ان متغير رأس المال الريادي يفسر (0.275) من التغيرات التي تحصل في متغير النماذج العقلية وهي قيمة معامل التفسير ($R^2=0.275$)، وعند اعتماد هذه النتائج يتم قبول فرضية التأثير الرئيسة الرابعة التي مفادها (يؤثر رأس المال الريادي تأثيراً معنوياً في المتغير الوسيط والتفاعلي النماذج العقلية على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة).

جدول (7) نتائج فرضية التأثير الرئيسة الاولى

مسار الفرضية	معامل التأثير β	قيمة R^2	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية
رأس المال الريادي -> النماذج العقلية	0.524	0.275	0.119	4.391	00.00	مقبولة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

اما الفرضيات الفرعية المنبثقة عن فرضية التأثير الرئيسة الرابعة والتي نصت على وجود تأثير معنوي لأبعاد رأس المال الريادي (رأس المال الاجتماعي، رأس المال البشري ورأس المال الثقافي) في المتغير الوسيط والتفاعلي النماذج العقلية، ولأجل ذلك قام الباحث بتصميم نموذج هيكلي تضمن فقرات المتغيرين البالغة (15) فقرة كما في الشكل (8):



شكل (8) نموذج اختبار تأثير أبعاد رأس المال الريادي في الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2



تشير النتائج الظاهرة في الشكل (8) والجدول (8) إلى الآتي:

1. تبين ان بُعد رأس المال الاجتماعي لا يؤثر تأثيراً معنوياً في متغير النماذج العقلية، إذ جاءت قيمة معامل التأثير بينهما منخفضة جداً وبمقدار (0.193)، وبمستوى معنوية (0.004)، وهي أقل من حدود المعنوية المقبولة والمحددة (0.05)، ومعنى ذلك ان متغير النماذج العقلية يزداد في الشركات المبحوثة بمقدار (0.193) عندما يزداد بُعد رأس المال الاجتماعي وحدة واحدة، وعلى أساس هذه المعطيات تقبل هذه الفرضية.

2. اتضح ان بُعد رأس المال البشري الوصول لا يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً في متغير النماذج العقلية، إذ بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.156)، وبمستوى معنوية (0.063)، وهي أكبر من حدود المعنوية المقبولة (0.05)، وعلى أساس هذه المعطيات ترفض هذه الفرضية.

3. اتضح ان بُعد رأس المال الثقافي يؤثر تأثيراً معنوياً إيجابياً في متغير النماذج العقلية، إذ بلغت قيمة معامل التأثير بينهما (0.337)، وبمستوى معنوية (0.003)، وهي أقل من حدود المعنوية المقبولة (0.05)، ومعنى ذلك ان الاداء الفائق يزداد في الشركات المبحوثة بمقدار (0.337) عندما يزداد بُعد رأس المال الثقافي وحدة واحدة، وعلى أساس هذه المعطيات تقبل هذه الفرضية. فضلاً عن ذلك ان أبعاد متغير رأس المال الريادي مجتمعة تفسر (0.306) من مجمل التغيرات الحاصلة في متغير الاداء الفائق، اما النسبة المتبقية فهي راجعة لمتغيرات اخرى لم يتناولها نموذج اختبار الدراسة الحالية.

جدول (8) نتائج اختبار الفرضيات التأثير الفرعية

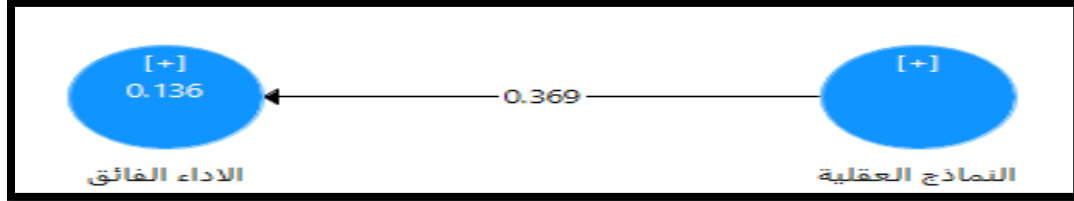
نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	قيمة R ²	معامل التأثير β	مسار الفرضية
مقبولة	0.004	2.865	0.067	0.306	0.193	رأس المال الاجتماعي -> النماذج العقلية
مرفوضة	630.0	1.867	0.083		0.156	رأس المال البشري -> النماذج العقلية
مقبولة	0.003	2.986	0.113		0.337	رأس المال الثقافي -> النماذج العقلية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

3-فرضية التأثير الرئيسية السادسة: يؤثر متغير النماذج العقلية تأثيراً معنوياً بمتغير الاداء الفائق على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة. ولكي يتم اختبار هذه الفرضية تم بناء أنموذجاً هيكلياً لبيان مسار علاقة التأثير بين المتغيرين (النماذج العقلية والاداء الفائق)، وتم استخراج



النتائج بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (Smart PLS) وجاءت النتائج كما في الشكل (9) والجدول (9).



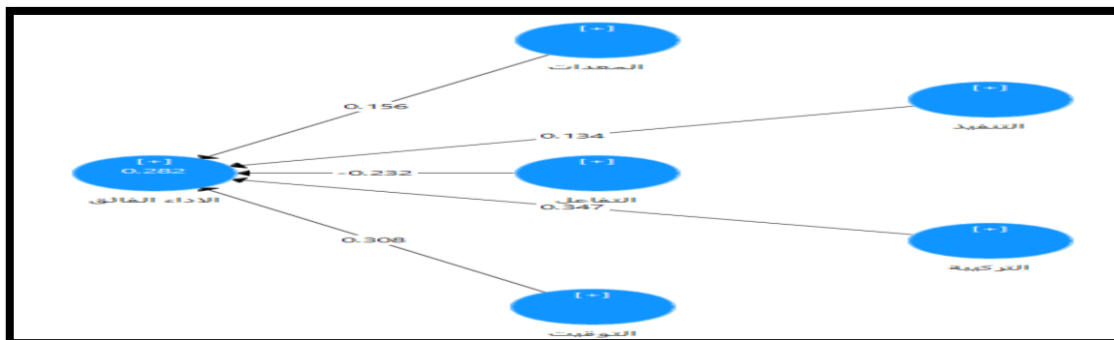
شكل (9) نموذج اختبار فرضية التأثير الرئيسية الثانية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2 يتبين من خلال النتائج الظاهرة في الشكل (9) والجدول (9) بوجود تأثير معنوي طردي لمتغير النماذج العقلية في المتغير المعتمد الاداء الفائق بمقدار (0.369) وبحدود معنوية (0.000)، بمعنى ان متغير الاداء الفائق يزداد بمقدار (0.369) بزيادة متغير النماذج العقلية وحدة واحدة، أيضاً ان متغير النماذج العقلية يفسر (0.136) من التغيرات التي تحصل في متغير الاداء الفائق وهي قيمة معامل التفسير ($R^2=0.136$). وعند اعتماد هذه النتائج يتم قبول فرضية التأثير الرئيسية السادسة التي مفادها (يؤثر متغير النماذج العقلية تأثيراً معنوياً بمتغير الاداء الفائق على المستوى الكلي لمتغيري الدراسة).

جدول (9) نتائج فرضية التأثير المباشر الثانية

نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	قيمة R^2	معامل التأثير β	مسار الفرضية
مقبولة	0.000	3.905	0.095	0.136	0.369	النماذج العقلية -> الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2 اما الفرضيات الفرعية المنبثقة عن فرضية التأثير الرئيسية السادسة والتي نصت على وجود تأثير معنوي لأبعاد النماذج العقلية (المعدات، التنفيذ، التفاعل، التركيبية، التوقيت) في المتغير المعتمد الاداء الفائق، ولأجل ذلك قام الباحث بتصميم نموذج هيكلي تضمن فقرات المتغيرين البالغة (20) فقرة كما في الشكل (10) والجدول (10):



شكل (10) انموذج اختبار تأثير أبعاد النماذج العقلية في الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

عند النظر بالنتائج الظاهرة في الشكل (10) والجدول (10) يتضح الاتي:

- 1- تبين ان بعد المعدات لا يؤثر تأثيراً معنوياً في متغير الاداء الفائق، إذ جاءت قيمة معامل التأثير بينهما بمقدار (0.156)، وبمستوى معنوية (0.073)، وهي اعلى بكثير من حدود المعنوية المقبولة والمحددة (0.05)، وعلى اساس هذه المعطيات تم رفض هذه الفرضية.
- 2- اتضح عدم وجود تأثيراً ايجابياً معنوياً لبعدها في الاداء الفائق إذ بلغ معامل التأثير (0.134)، وبدلالة معنوية (0.146)، وبناء على هذه المعطيات تم رفض هذه الفرضية.
- 3- اتضح عدم وجود تأثيراً ايجابياً معنوياً لبعدها في الاداء الفائق إذ بلغ معامل التأثير (-0.232)، وبدلالة معنوية (0.070)، وبناء على هذه المعطيات تم رفض هذه الفرضية.
- 4- اتضح وجود تأثيراً ايجابياً معنوياً لبعدها في الاداء الفائق إذ بلغ معامل التأثير (0.347)، وبدلالة معنوية (0.000)، وهذا يعني ان الاداء الفائق يزداد بمقدار (0.347) عندما يزداد بعد التركيب وحدة واحدة، وبناء على هذه المعطيات تم قبول هذه الفرضية.
- 5- اتضح وجود تأثيراً ايجابياً معنوياً لبعدها في الاداء الفائق إذ بلغ معامل التأثير (0.308)، وبدلالة معنوية (0.008)، وهذا يعني ان الاداء الفائق يزداد بمقدار (0.308) عندما يزداد بعد التوقيت وحدة واحدة، وبناء على هذه المعطيات تم قبول هذه الفرضية. فضلاً عن ذلك فإن أبعاد متغير رأس المال الريادي مجتمعة تفسر (0.282) من مجمل التغيرات الحاصلة في متغير الاداء الفائق، اما النسبة المتبقية فهي راجعة لمتغيرات اخرى لم يتناولها نموذج اختبار الدراسة الحالية.

جدول (10) مخرجات اختبار الفرضيات التأثير الفرعية

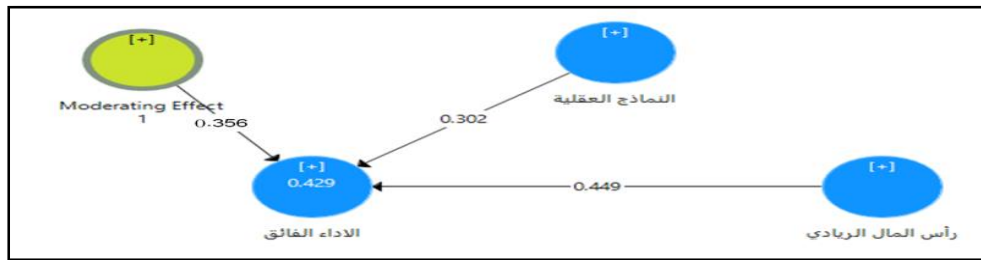
نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	قيمة R2	معامل التأثير β	مسار الفرضية



نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	قيمة R2	معامل التأثير β	مسار الفرضية
مرفوضة	0.073	1.794	0.087	0.282	0.156	المعدات -> الاداء الفائق
مرفوضة	0.146	1.457	0.092		0.134	التنفيذ -> الاداء الفائق
مرفوضة	0.070	1.817	0.128		-0.232	التفاعل -> الاداء الفائق
مقبولة	0.000	3.545	0.098		0.347	التركيبة -> الاداء الفائق
مقبولة	0.008	2.680	0.115		0.308	التوقيت -> الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2

4- الفرضية الرئيسية السابعة: تنص الفرضية الى يؤثر النماذج العقلية تأثيراً تفاعلياً في العلاقة بين رأس المال الريادي والأداء الفائق. ولتقييم الفرضية قمنا بتشكيل انموذج هيكل يوضحه شكل (11)، فيما يبين الجدول (11) قيم تقدير الانموذج الهيكل لتلك الفرضية.



شكل (11) انموذج اختبار التأثير التفاعلي

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2 تشير النتائج الواضحة في الشكل (11) والجدول (11)، إلى ان النماذج العقلية بوصفه متغير تفاعلي يسهم مساهمة فاعلة وايجابية في زيادة تأثير متغير رأس المال الريادي، إذ بلغت قيمة معامل التأثير التفاعلي لمتغير النماذج العقلية في العلاقة بين رأس المال الريادي في الاداء الفائق (0.356)، وبحدود معنوية (0.000)، كذلك أن المتغير التفاعلي أسهم في زيادة معامل التأثير المباشر لمتغير رأس المال الريادي في الاداء الفائق من (0.257) إلى (0.449)، وهذا مقدار كبير يمكن الاعتماد عليه في دعم وتعزيز الاداء الفائق في الشركات المبحوثة، وبالاعتماد على هذه النتائج فإن الشرطين الخاصين بصحة التأثير التفاعلي قد تحققا وهي كالاتي:

أ. ان يزيد المتغير التفاعلي من قوة التأثير بين المتغير المستقل رأس المال الريادي والمتغير التابع الاداء الفائق.

ب. ان تكون قيمة تأثير المتغير التفاعلي (النماذج العقلية) قيمة ذات دلالة احصائية معنوية. واعتماداً على ذلك فالشرطين قد تحققا وبذلك تقبل فرضية التأثير التفاعلي، التي مفادها



(يؤثر متغير النماذج العقلية تأثيراً تفاعلياً في العلاقة بين رأس المال الريادي والاداء

الفائق)، وجدول (11) يوضح مسار فرضية التأثير التفاعلي.

جدول (11) نتائج فرضية التأثير التفاعلي

نتيجة الفرضية	مستوى المعنوية	قيمة T	الانحراف المعياري	R ²	معامل التأثير β	مسار الفرضية
مقبولة	0.000	5.016	0.072	0.429	0.449	رأس المال الريادي -> الاداء الفائق
مقبولة	0.013	2.497	0.067		0.302	النماذج العقلية -> الاداء الفائق
مقبولة	0.000	3.389	0.086		0.356	المتغير التفاعلي -> الاداء الفائق

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج البرنامج الاحصائي Smart PLS v.3.3.2
المبحث الرابع

الاستنتاجات التوصيات

1-الاستنتاجات:

أ. رأس المال الريادي عنصرًا حيويًا لنجاح الشركات، حيث يساهم في تعزيز القدرة على التكيف والتحمل مع بيئة الأعمال المليئة بالتغيرات. حيث يحقق رأس المال الريادي وابعاده انتشار عالي في الشركات محل الدراسة من خلال تبني الشركات المبحوثة دعم العلاقات الاجتماعية وتوفير موارد بشرية تمتلك خبرات ومعارف متعددة ومن خلفيات وثقافات مختلفة.

ب. تؤثر النماذج العقلية في أسلوب تفكير وسلوك الأفراد العاملين في الشركات، وتكون إطارًا لتحليل الواقع والمساعدة في اتخاذ القرار. ويفسر انتشار النماذج العقلية وابعاده بقوة في الشركات محل الدراسة على ان تلك الشركات تمتلك معرفة جلية وصورة واضحة عن النماذج العقلية.

ت. ان درجة ادراك عينة الدراسة ما يعنيه هذا الأداء واهميته جعلته يحقق انتشار كبير مع بعديه في الشركات محل الدراسة.

ث. وجود علاقتي ارتباط وتأثير بين رأس المال الريادي والأداء الفائق ورأس المال الريادي والنماذج العقلية فضلاً عن الارتباط والتأثير بين النماذج العقلية والأداء الفائق. تمثل صور عاكسة لمدى تركيز الشركات محل الدراسة بتلك المتغيرات.

ج. النماذج العقلية بإسهامه كمتغير تفاعلي في علاقة رأس المال الريادي والأداء الفائق يؤثر على طبيعة العلاقة بين المتغيرين لذلك يعد النماذج العقلية لاعباً هاماً وفعالاً في تعزيز تأثير رأس المال الريادي على الأداء الفائق في الشركات المبحوثة.



2-التوصيات

- أ. تعزيز التنوع والتضامن الاجتماعي والاهتمام بتحسين العلاقات الاجتماعية وخلق بيئة عمل تشجع على التعلم والتطوير المهني وتدعم الافراد العاملين وتهتم بتعدد الثقافات وتنوعها، بالإضافة إلى تشجيع المشاركة والابتكار، لزيادة تأثير رأس المال الريادي في الشركة وتعزيز الأداء الفائق.
- ب. اعداد برامج تدريبية وورش عمل لزيادة الوعي والتعليم حول النماذج العقلية لدى الموظفين. و تشجيع الافراد العاملين على تطوير نماذج عقلية إيجابية ومرونة تساعدهم في التفكير بشكل أفضل واتخاذ قرارات أكثر تميزاً. يجب أيضاً توفير الدعم والموارد اللازمة لتعزيز اعتماد هذه النماذج العقلية الإيجابية في ثقافة الشركة وسلوك الموظفين.
- ت. التركيز على ثقافة الأداء الفائق في الشركة وما له من دور هام من خلال إعطاء الأولوية للتطوير المهني وتعزيز المهارات الاستثنائية، بالإضافة إلى تقديم التحفيز والمكافآت الملائمة للإنجازات البارزة. ينبغي أيضاً تعزيز وعي الموظفين بأهمية الأداء الفائق
- ث. على شركات صناعة خدمات البناء الاهتمام ببناء معرفة وصورة عن العالم الخارجي حولها وما تمثله النماذج العقلية فضلاً عن تعزيز الموارد الملموسة وغير الملموسة وان ذلك يوجه الشركة نحو الأداء الفائق.
- ج. أهمية اعتماد نموذج الدراسة الحالية الذي بين العلاقات الإحصائية واثرها في الأداء الفائق لصناعة خدمات البناء، وان تبني رأس المال الريادي لا يكون بعزل عن النماذج العقلية لما لهما من دور كبير في الأداء الفائق.

1-المصادر العربية:

1. أحمد، د. ن. م. ح، & حمدي، د. ن. م. (2023). رأس المال البشري الريادي وأبعاد التغيير الاستراتيجي للجامعة: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة التربوية، 39(39)، 55-84. جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، قسم ادارة الاعمال.
2. محمد عبد الغنى حسن، رضوي محمد هلال: التسويق الاجتماعي وإداره رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية، 2009، صص 57_58.
3. هاشم فوزي العبادي. (2014). دراسة العلاقة بين رأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي بحث استطلاعي لآراء عينة من التدريسيين في جامعة الكوفة.



2-المصادر الأجنبية:

1. Afshani, S. A., & Satarzadeh, Z. (2024). The Relationship between Social and Cultural Capital and Environmental Responsibility. *Sociology of Social Institutions*, 10(22), 7-29.
2. Anwar, S., Alamsyah, T., Muliadi, T., & Murdani, I. (2024). Relationship between Cultural Capital and Social Capital with Personal Hygiene Habits among Elderly Men. *Asian Journal of Research in Medical and Pharmaceutical Sciences*, 13(1), 47-53.
3. Azizah, N., Manik, M. B., & Ilham, R. N. (2023). ANALYSIS OF FINANCIAL PERFORMANCE IN THE HOME INDUSTRY OF KERUPUK TEMPE IN MATANG MUNYE, SYAMTALIRA ARON SUB-DISTRICT. *Journal of Accounting Research, Utility Finance and Digital Assets*, 1(3), 304-311.
4. Baia, E., Ferreira, J. J., & Rodrigues, R. (2020). Value and rareness of resources and capabilities as sources of competitive advantage and superior performance. *Knowledge Management Research & Practice*, 18(3), 249-262
5. Banker, R. D., Potter, G., & Srinivasan, D. (2005). Association of nonfinancial performance measures with the financial performance of a lodging chain. *Cornell Hotel and Restaurant Administration Quarterly*, 46(4), 394-412
6. Barauskaite, G., & Streimikiene, D. (2021). Corporate social responsibility and financial performance of companies: The puzzle of concepts, definitions and assessment methods. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 28(1), 278-287
7. Breiter, G., Kloppmann, M., & Spatzier, T. (2013). U.S. Patent No. 8,571,914. Washington, DC: U.S. Patent and Trademark Office.



8. Brown, C., Efstratiou, C., Leontiadis, I., Quercia, D., & Mascolo, C. (2014, February). Tracking serendipitous interactions: How individual cultures shape the office. In Proceedings of the 17th ACM conference on Computer supported cooperative work & social computing (pp. 1072-1081).
9. Campbell, D. (2008). Nonfinancial performance measures and promotion-based incentives. *Journal of Accounting Research*, 46(2), 297-332.
10. Chavan, Amar. (2021). Chapter 5 Tools & Equipments.
11. Christopoulos, Demetris. (2014). A simple definition of Time
12. Claudia, Corrao. (2023). Entrepreneurial Finance. doi: 10.1007/978-3-031-19554-9_15
13. Cuijuan, L., & Hai, Y. (2023). Research on the Influence of Cultural Capital on Human Sports Practice. In SHS Web of Conferences (Vol. 163, p. 02016). EDP Sciences..
14. De Vaujany, F. X., Holt, R., & Grandazzi, A. (Eds.). (2023). *Organization as Time: Technology, Power and Politics*. Cambridge University Press.
15. Dunn, A., Claraidge, E., Mikkola, E., Milner, M., & Östman, B. (2022). Building execution and control. In Editor(s) (Eds.), Title of the Book (pp. page range of the chapter). Publisher. doi:10.1201/9781003190318-13
16. Dupa, H., Ansofino, A., & Irwan, I. (2024). Tourism Awareness Group Strategy in Strengthening Collective Action and Social Capital for Padang City Tourism Development. *International Journal of Educational Research Excellence (IJERE)*, 3(1), 93-100.



17. Escandon-Barbosa, D., & Salas-Paramo, J. (2024). The Effect of the Board of Directors on Perceived Risk and the Non-Financial Performance of Firms. *International Journal of Organizational Leadership*, 117-141.
18. Forrester, J. (1971). Counterintuitive behavior of social systems. In *Collected Papers of J. W. Forrester*, pp. 211-244. Cambridge, MA: Wright-Allen Press, Inc
19. Guthrie, P., James, Patrick, C., Flood, Sarah, Mac, C., High Performance Work Systems Workforce Productivity, and Innovation: A comparison of MNCs and Indigenous Firms, *Link Working Paper series*, Dublin City University (2008),
20. Hair, J., Hult., Ringle, C. & Sarstedt, M. (2017). *A primer on partial least squares structural equation modeling PLS-SEM*. Los Angeles: Sage.
21. Houser, A. M., & Bolton, M. L. (2024). Formal Mental Models for Human-Centered Cybersecurity. *International Journal of Human-Computer Interaction*, 1-17.
22. Jelena, Filipović., Maja, Arslanagic-Kalajdzic. (2023). Social capital theory perspective on the role of academic social networking sites. *Journal of business research*, 166:114119-114119. doi: 10.1016/j.jbusres.2023.114119
23. Kendall, C., & Oprea, R. (2024). On the complexity of forming mental models. *Quantitative Economics*, 15(1), 175-211.
24. Lekmat, L., & Eurjirapongpun, B. Is Social Media Usage Enough to Achieve Superior Performance in Thai SMEs? The Mediation of Entrepreneurial Orientation.



25. Lekmat, L., & Eurjirapongpun, B. Is Social Media Usage Enough to Achieve Superior Performance in Thai SMEs? The Mediation of Entrepreneurial Orientation.
26. Liu, G., He, F., Zhang, C., Akbar, S., & Li, Y. (2024). Human capital in the financial sector and corporate innovation: Evidence from China. *The British Accounting Review*, 101370.
27. Morecroft, J. (1994). Executive knowledge, models, and learning. In J. Morecroft and J. Sterman (Eds.), *Modeling for Learning Organizations*, pp. 3- 28. Portland, OR: Productivity Press
28. Naguib, H. M., Kassem, H. M., & Naem, A. E. H. M. A. (2024). The impact of IT governance and data governance on financial and non-financial performance. *Future Business Journal*, 10(1), 1-22.
29. Nyberg, A. J., Reilly, G., & Cragun, O. R. (2024). A Strategic Recruiting System Model for Integrating Human Capital Resources to Solve Strategic Organizational Challenges. In *Essentials of Employee Recruitment* (pp. 56-76). Routledge.
30. Okafor, A., Adeleye, B. N., & Adusei, M. (2021). Corporate social responsibility and financial performance: Evidence from US tech firms. *Journal of Cleaner Production*, 292, 126078.
31. Ratchford, B. T. (2001). The economics of consumer knowledge. *Journal of Consumer Research*, 27(4), 397–411
32. Saidboyev, S. (2023). Domestic sources of entrepreneurial capital formation. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 402, p. 08022). EDP Sciences
33. Samantha, B., Harper., Stephen, L., Dorton. (2020). Towards a Context-Dependent Framework for Visualizing Mental Models:. doi: 10.1177/1071181320641071



- 34.Serenko, A. (2024). The human capital management perspective on quiet quitting: recommendations for employees, managers, and national policymakers. *Journal of Knowledge Management*, 28(1), 27-43.
- 35.Sifakis, J. (2022). Information and Knowledge. In *Understanding and Changing the World: From Information to Knowledge and Intelligence* (pp. 11-30). Singapore: Springer Nature Singapore.
- 36.Smith, J. (2022). Workforce Composition: Understanding Organizational Dynamics. In R. Johnson (Ed.), *Organizational Perspectives*. New York: XYZ Publisher.
- 37.Terry, C. T. (2005). Capital Equipment Expensing: Incremental Tax Reform for a Transition Realization-Based Income Tax. *Fla. Tax Rev.*, 7, 215.
- 38.Thousani, H. F., & Edy, M. H. (2024). Entrepreneurial Capital in Rural Environments and Business Performance: Insights from Young Entrepreneurs. *International Journal of Health, Economics, and Social Sciences (IJHESS)*, 6(1), 88-97.
- 39.Veeravel, V., Sadharma, E. K. S., & Kamaiah, B. (2024). Do ESG disclosures lead to superior firm performance? A method of moments panel quantile regression approach. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 31(1), 741-754.
- 40.Wang, C. H., & Chen, Y. P. (2024). A process perspective on the expatriate social capital–knowledge transfer and expatriate adjustment relationships. *Journal of Global Mobility: The Home of Expatriate Management Research*.



41. Ward, J., Dalat Ward, Y., Wells, J., & Bejot, K. (2023). Superior Performance Competencies Achieved Through Destination Imagination Experiences. *Archives of Business Research*, 11(9), 219
42. Ye, Y., Omar, R., Ning, B., & Ting, H. (2020). Exploring the interactions of factory workers in China: A model development using the grounded theory approach. *Sustainability*, 12(17), 6750.
43. Zakharov, D. M. (2021). Аналіз поняття “соціальний капітал” в літературі.
44. Zhang, K., Zhou, B., Yang, X., & Duan, G. (2024). Prescribed-time leader-following consensus of linear multi-agent systems by bounded linear time-varying protocols. *Science China Information Sciences*, 67(1), 1-14.
45. Zhao, W., & Zhao, W. (2019). Corollary Equipment of Rehabilitation Training of Neurological Training. *Rehabilitation Therapeutics of the Neurological Training: Daoyin Technique in Chinese Medicine*, 527-575.